

محاضرات التسرب المدرسي

الاستاذة الدكتورة زهرة فضلون

مفهوم التسرب المدرسي

حسب تركيبة (2015) هو انقطاع التلميذ عن الدراسة قب انتهاء المرحلة التعليمية الاساسية والمتسرب هو كل تلميذ يترك المدرسة لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الاخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل بها. -كما يعرف بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل جزئي او كلي قبل انتهاء اي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام.

وقد تم تقسيم فئات المتسربين الى :

فئة المتسربين بغير ارادتهم: الذين تركوا مقاعد الدراسة لظروف شخصية، اسرية او مرضية. فئة المتسربين المتأخرین: والذين تركوا المدرسة نتيجة ضعف قدراتهم فئة المتسربين الاكفاء وتشمل الافراد الذين لديهم القدرة على النجاح الاكاديمي ومن ثم يتكونون الدراسة لاسباب غير القدرة العقلية.

تتعلق المصطلحات الثلاثة بالتحديات التي قد تواجه الطالب في البيئة التعليمية. إليك العلاقة

بينها:

1. التسرب المدرسي:

◦ يشير إلى خروج الطالب من النظام التعليمي قبل إكمال المراحل الدراسية المحددة. يمكن أن يكون بسبب عوامل اجتماعية، اقتصادية، أو نفسية.

2. التخلí الدراسي:

◦ يعني عدم اهتمام الطالب بالدراسة أو تركه للدراسة بشكل غير رسمي. قد يترك الطالب التعليم بسبب الإحباط، عدم الرضا، أو غياب الدعم الأسري.

3. التغییب الدراسي:

◦ يتعلق بعدم حضور الطالب إلى المدرسة بشكل متكرر، وهو يمكن أن يكون

علامة على عدم الرغبة في التعلم أو مشاكل شخصية أو اجتماعية.

العلاقة بين المصطلحات:

- تسرب الطلاب من المدرسة غالباً ما يكون نتيجة للتغيب المستمر وعدم الرغبة في الدراسة. بينما يمكن أن يكون التخلي الدراسي مؤشراً أو سبباً للتغيب أو التسرب، حيث يؤدي شعور الطالب بالإحباط أو الفشل إلى اتخاذ قرار بعدم العودة. وبالتالي، تعكس هذه الظواهر معًا مشكلات أوسع في النظام التعليمي وتأثيرها على الطلاب. نعم، هناك فرق بين التخلي الدراسي والتغيب الدراسي من حيث الأسباب:

التخلي الدراسي:

- **الأسباب النفسية**: قد يشعر الطالب بالإحباط أو الفشل الأكاديمي، مما يؤدي بهم إلى التخلي عن الدراسة.
- **الدافع الشخصي**: عدم الرغبة في التعلم أو البحث عن اهتمامات أخرى قد تؤدي إلى التخلي عن الدراسة.
- **الضغط الاجتماعي**: يمكن أن يتأثر الطالب بأقرانهم أو بيئتهم الاجتماعية، مما يدفعهم للتخلص من الدراسة.

التغيب الدراسي:

- **الأسباب الطبية**: مثل المرض أو الإعاقة الجسدية، مما يمنع الطالب من الحضور إلى المدرسة.
- **المسؤوليات الأسرية**: في بعض الأحيان، يكون لدى الطالب واجبات أسرية أو عمل يعيقه من الذهاب إلى المدرسة.
- **مشاكل النقل**: صعوبة الوصول إلى المدرسة قد تكون سبباً في التغيب.
- **البيئة الاجتماعية**: يمكن أن تؤدي الصعوبات في العلاقات مع الأقران أو المعلمين إلى تغيب الطالب.

• مظاهر التسرب المدرسي:

• في البيئة المدرسية:

• التسرب الفكري

• التاخر الصباغي عن المدرسة

• الغياب الجزئي او الكلي عن المدرسة او عن المادة الدراسية

• الاشتراك في الانشطة الاضافية

• امتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية غير ناجحة

• سوء العلاقة بين التلميذ والمعلم

• الغياب المتكرر عن المدرسة حتى الانقطاع التام

• في البيئة الاسرية:

• سوء العلاقة بين التلاميذ وأولياءهم

• عدم تفاعل التلاميذ مع افراد الاسرة وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات

• مع جماعة الاقران:

• الارباط باقران من ذوي العادات والميول غير السوية

• الافتقار لعلاقات وثيقة تربطهم ايجابيا مع اقرانهم

• عدم الانتباه والتشتت داخل القسم

• العنف الزائد في المدرسة

• ضعف الدافعية للدراسة

• التمرد على النظام العام في المدرسة وايضا في القسم

عوامل التسرب المدرسي:

- العوامل الشخصية: القدرات العقلية، القدرات الجسدية، الصفات الشخصية وغيرها من

العوامل التي تم شرحها في المحاضرة

- العوامل الاسرية: عدم التشجيع والاهتمام من طرف الاسرة بالدراسة تؤدي الى التسرب المدرسي

- العوامل القانونية: عدم وجود تشريعات قانونية صارمة تعاقب اولياء الامور الذي يساهمون في تسرب ابناءهم.

- العوامل المدرسية: المعاملة السيئة من طرف الطاقم التربوي والاداري، عدم التنظيم الاداري داخل المدرسة، البعد المكاني وتغيب المعلمين تم شرحها في المحاضرة.

- العوامل التي ترجع الى رفاق السوء حيث ان لها اثر كبير في اغراء الرفاق بوسائل مختلفة وممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة مثلا.

التناولات المختلفة للتسرب المدرسي:

- نظريّة التحليل النفسي: ان التلميذ بداخل المدرسة يواجه صراعات بين ما بداخله وما يصطدم به في الواقع هذا يؤدي به الى عدم التوازن في علاقته مع المحيط يجعله يعاني من صراعات تؤدي به الى التسرب.

- نظريّة التعلم الاجتماعي: عن طريق الانتباه والتذكر واعادة توليد السلوك والدافعية واكتساب السلوك عن طريق الملاحظة وتمثيل الافعال ومن هذا المنطلق التلميذ الذي يتسرّب مدرسيًا يرجع هذا التصرف الى الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها وما يتعلمه من المحيط الاجتماعي فالفرد الذي يختلط بالجامعة يقلّدهم.

- نموذج vinout tinto هذا النموذج النظري يفسر التسرب على انه عملية تفاعلية طويلة وتأخذ وقت زمني طويلا حتى يثّل التلميذ الى قرار التسرب من المدرسة ويركز بشكل اساسي على ما يحدث داخل المؤسسة التعليمية من احداث وتفاعلات تربوي اجتماعية.

- نموذج finn المقسم الى نموذجين الاول نموذج احباط الذات والثاني نموذج المشاركة والاتصال تم التفصيل فيما في المحاضرة.

برامج الوقاية والتدخل:

- في المدرسة:

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التربوية بالتعاون مع المعلمين والآباء.

- منع العقاب بمختلف أنواعه

- تفعيل قانون الزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع اليات لمتابعة اجراءاته وتنفيذها.

- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين التلاميذ

- مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.

- مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم..

- تنوع اساليب التعليم.

توفير الحماية للتلاميذ

الاجراءات الوقائية من قبل الاسرة:

- اقناع الاسر بتهيئة الجو الاسري لابنائهم من خلال تغير الوقت والمكان المناسب في حل مشكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الأساسية.

عدم تكليف الابناء بمهامات اسرية تفوق طاقتهم.

تفعيل الاتصال والتواصل بين الاسرة والمدرسة

- مشاركة الاسرة في الانشطة اللاصفية المنظمة من طرف الاسرة.